

## موجز المقالات

تعريب: محمد حسين حكمت

### النبوة من مناظر الميرزا مهدي الاصفهاني

الاستاذ محمد البياباني الأسكويبي

يتكفل هذا المقال ببيان جواب آية الله الميرزا مهدي الاصفهاني على سؤال (كيف تتم معرفة الرسول ﷺ، وما هو سبيل الوصول إليها؟). ويتضح من خلال الإجابة على هذا السؤال أن محورية العبودية والتذكر بنور العقل و إثارة عقول البشر كلها تؤدي إلى أن تكون معرفة الرسول ﷺ من الأمور الفطرية. و في سياق المقال يتم التطرق أيضاً إلى البحث عن دور المعجزة و مدى تأثيرها في هذا المجال.

\*\*\*

مقارنة جديدة لمسألة الكذب و الافتراء على الله و رسوله في الموروث الحديثي

الاستاذ محمد حسين إمامي جو

تلقي مسألة الكذب و الافتراء على الله و رسوله بظلالها الثقيلة على ما نتخذه من مواقف تجاه الأحاديث المختلفة.

و يتدئ الكاتب مقالة هذا بتوضيح معنى الكذب و الافتراء، ثم يبين قباحتة هذا العمل

و أقسامه خصوصاً إنكار وحيانية الدين، و يخلص من كل ذلك إلى أنّ احتمالية صدق الحديث تقف حائلاً أمام ردّه.

\*\*\*

### فلسفة النبوة و مكانتها في عقيدة الملائدرا مع التركيز على كتاب الحجّة من شرح أصول الكافي

الاستاذة نهلة الغروي النائيني

الاستاذ عبدالله ميرأحمدى سلوركوئى

كان صدرالمتألهين يسعى دائماً في كتابه شرح أصول الكافي إلى تأكيد أنّ النبوة و ماهيتها هي بمنزلة المقام الجعلي و الانتصابى من جانب الله تعالى، لذا كان يفسرها و يطبّقها على الحقائق المستقاة من بيانات الائمة المعصومين عليهم السلام.

و رغم ما يتّسم به مفهوم النبوة من صبغة كلامية و عقلية، إلا أنّ الملائدرا لم يعتمد على الإطلاق على القراءة البشرية غير الإلهية في توضيح هذا المنصب، بل على العكس، كان يؤكّد على إلهية هذا المنصب و سموه على المقاييس البشرية من خلال الأخذ بنظر الاعتبار أصالة التعاليم الروائية و حشد القرائن النقلية عند شرحه لروايات كتاب الحجّة من الكافي. فعند تعريفه للنبيّ، و النبوة، و الفرق بين النبيّ و الرسول، و ضرورة إرسال الرسل، و صفات الأنبياء و درجاتهم، و ما شابه ذلك من المباحث وفقاً للمسلك البرهانيّ و العرفانيّ؛ لم يغفل عن تطبيق و تليق هذا المسلك مع ما يلتزمه من معيارية الحديث و أصالته، لذا تراه في كتاب الحجّة يبذل غاية وسعه المقترن باهتمامه الشديد في التوفيق و التنسيق بين العقل و الحكمة مع الروايات الواردة في ذلك الكتاب ممّا يتعلّق بمقام النبوة.

\*\*\*

## إطاعة خاتم الرسل في القرآن الكريم

الاستاذة نادرة الحيدري الاصفهاني

الاستاذ علي شيخ الإسلامي

الاستاذة سوسن آل رسول

لكل من الرسول والأمة واجباته الخاصة به، فالرسول هو المسؤول عن تبليغ الآيات والأحكام الإلهية، والأمة الإسلامية عليها فهم الدعوة الإلهية والإيمان بها. أمّا حقيقة الإطاعة فهي - في الواقع - السعي و بذل الجهد للوصول إلى هدف الرسول السامي. إن مسؤولية خاتم الرسل هي البلاغ المبين، و واجب المؤمنين هو الإطاعة في مقابل واجب الرسول الذي هو البلاغ. و إطاعة المؤمنين للرسول الأكرم تؤدّي إلى هدايتهم و قبول أعمالهم و وحدتهم و ابتعادهم عن الذنوب، في حين يكون عنادهم و مخالفتهم لأوامره سبباً في عذابهم الدنيويّ و الأخرويّ. و على هذا، فإطاعة الرسول هي من موارد الامتحانات الإلهية للمؤمنين.

\*\*\*

دراسة ملامح الإمام عليّ و خلفته من خلال القصيدة الجلجلية لعمر بن العاص

الاستاذة أفارين زارع

ملأت واقعة الغدير العظيمة الآفاق الدينية و التاريخية، و تعدّتها لتنعكس على الأدب، فتناولها ما لا يعدّ و لا يحصى من شعراء العرب و العجم و المسلمين و غير المسلمين، و صوّروا في شعرهم نصب أمير المؤمنين عليه السلام للإمامة و الولاية بأمر الواحد الأحد و على يد آخر الرسل صلّى الله عليه و آله.

و قد عجز حتى أشدّ الأعداء الحاقدين على سيّد الأوصياء عن إخفاء هذه الحقيقة المشرقة و كتمانها، حيث يمكن الإشارة إلى عمر بن العاص كواحد من هؤلاء الأعداء.

و هذه المقالة تبحث في قصيدته الجلجليّة و تحليل مضامينها، و موقف ناظمها من غدیرخم، و تبين مسألة الخلافة بعد رسول الله ﷺ، من خلال الرجوع إلى شواهد القرآن الكريم و الحديث الشريف و التاريخ، مستفيدةً من دور الأدب في نقل الحقائق و الوقائع.

\*\*\*

### ملاحح نبوة الرسول الأكرم ﷺ على لسان الإمام المعصوم عليه السلام في دعاء الافتتاح

الاستاذة سوسن آل رسول

الاستاذة السيدة فاطمة رهنما

يمتاز دعاء الافتتاح المروي عن صاحب الأمر (عج) باشماله على المضامين السامية و العميقة التي جعلت منه كنزاً لمعارف التوحيد و النبوة و الإمامة. و هذه المقالة تتكفل البحث عن معارف النبوة في هذا الدعاء، الذي يفتح فيه باب دراسة النبوة من خلال الصلوات على خاتم الرسل، حيث تتم الإشارة إلى أبرز صفات و خصائص الرسول ضمن هذه الصلوات.

و من خلال تحليل أصل عقيدة النبوة، تقوم كاتبنا هذا التحقيق بدراسة خصائص و سمات العبودية، و الرسالة، و الأمانة، و الاصطفاء، و المحبوبة، و صيانة السرّ الإلهي و الصفة التبليغية للنبي الأكرم.

\*\*\*

### العلاقة بين العقل و الشرع

الاستاذ جلال برنجيان

يختص هذا المقال بموضوع العلاقة بين العقل و الشرع وفقاً لآراء آية الله الميرزا مهدي الاصفهاني (١٣٠٣-١٣٦٥ ق.).

والميرزا الاصفهاني يرى أنّ العقل نورىّ وهبه الله للناس و جعله حجّة له عليهم، وأنّ حجّة جميع الحجج الأخرى مآلها إلى العقل. و لاشكّ أنّ الأحكام الشرعيّة يكون تشريعها بناءً على كسر و جبر المصالح و المفسد، وأنّ العقل يحكم بعدم لياقة غير الله الحكيم للقيام بهذا التشريع.

\*\*\*

### تبيين بعض مباحث التوحيد على ضوء معارف أهل البيت عليهم السلام

الاستاذ هادى الصدر

يفتح الكاتب مقاله ببيان معنى العقل و مدى إمكانية الاستفادة منه في مباحث التوحيد، و ذلك استناداً إلى أحاديث كتاب الكافي. ثمّ ينتقل إلى عرض موقف الفلسفة الصدرائيّة من مسألة التوحيد، منتهاً إلى دراسة تطبيقية بين الأسلوبين.